

وجوه عربية جديدة في ميدان السياسة الأمريكية

يلعب الأمريكيون العرب دوراً متزايد الأهمية على مسرح السياسة الأمريكية ، هذا إذا كنا نعتبر نتائج الانتخابات الأخيرة المعيار الصحيح لهذه الظاهرة .. أنهم لا يفوزون في كل انتخاب بدليل فشل ثلاثة مرشحين لمنصب حكام ولايات في الانتخابات الأخيرة ، إلا أن من مميزات السياسة الأمريكية أنها تتيح ، حتى للمرشحين الخاسرين ، لعب دور فعال في التوجيه السياسي .. لقد خسر ألكساندر جورج ميتشل وولكم طنوس معركتهما الانتخابية للفوز بمنصب حاكم لولاية ماين ، وخرجاً ، ولو مؤقتاً ، من الحلبة السياسية .. كما خسر فكتور عطيه أيضاً معركته لمنصب حاكم ولاية أوريجون ، إلا أنه احتفظ بتمعه في مجلس شيوخ الولاية حيث يتولى زعامة الأقلية فيه .

وعلى الصعيد القومي ، فاز نوبى محفوظ بعضوية مجلس النواب الاتحادي (عن ولاية كونيتيكت) وهو أحدث نائب من أصل عربي يدخل الكونغرس الأمريكي .. وهناك ثلاثة آخرون من المشتغلين من أصل عربي نتحدث عنهم فيما يلي وهم : توماس حزوري ، وريتشارد ديب ، وكلاهما من فلوريدا ، وجيمس طيون من بنسلفانيا .

●● توماس حزوري

لأول مرة في تاريخ مجلس نواب فلوريدا يدخله نائب من أصل عربي ، ويبلغ النائب الجديد ، توماس حزوري ، الحادية والثلاثين من العمر وقد ولد وعاش في جاكسونفيل ، فلوريدا ، وبعد ترخجه من جامعة جاكسونفيل في عام ١٩٦٦ متخصصاً في التاريخ ، التحق بمكتب عمدة المدينة كمساعد لشؤون الإعلام والأبحاث ، وبعد سنة عاد إلى الجامعة كمدير لشؤون الخريجين . ثم أمضى فترة قصيرة يشتغل في القضايا العقارية والاستثمار ليصبح بعدها مساعداً تنفيذياً لرئيس الأكاديمية في مجلس نوات فلوريدا .

وفي نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٤ ، انتخب توماس حزوري عضواً في مجلس نواب فلوريدا ، وهو أيضاً عضو في مؤسسات اجتماعية ومهنية مختلفة ، كما له نشاطات في عدة منظمات عربية - أمريكية .

هاجر والده ، نيل حزوري ، إلى الولايات المتحدة من بلدة منيار (منطقة عكار) في لبنان الشمالي في عام ١٩١١ ، وهو لا يزال في الماشرة من عمره ليتحق بالولادة التي كانت قد جاءت إلى فلوريدا في عام ١٩١٠ ، وفي فلوريدا انتسحت السيدة حزوري ، بالتعاون مع كبير أجيالها ، محلاً للبقالة ، وفي عام ١٩٣٧ تزوج نيل حزوري من أميليا عبود ، وهي أيضاً من أصل عربي وورثا ، أولاد .

●● ريتشارد ديب

وفي مجلس شيوخ ولاية فلوريدا ، مواطن آخر من أصل عربي ، يشغل مؤقتاً ، مركزاً هاماً ، وهو زعامة الأقلية ، هو السناتور ريتشارد ديب نجل جورج ديب ، من زحلة ، (لبنان) ، وماري شاهين من بلدة النيك السورية ، وكان جداه لوالده ، جوزف وسنار ديب ، وجداه لأمه جورج وروز شاهين . قد هاجروا إلى الولايات المتحدة في عام ١٩١٠ ، وقد عاش أفراد عائلة ديب معظم أيام حياتهم في فلوريدا .

ويقول السناتور ريتشارد ديب ، وهو من مواليد ١٩٢٤ ، أنه فخور بقرائه ، ويجد متعة في الاشتراك بـ « الاتحاد الجنوبي للوادي السوري - اللبنانية الأمريكية » وريتشارد متزوج من كاثلين بنليوتي المولودة في ملبورن الفلبين ، من أبوين فلسطينيين من بيت لحم . وقد ثلاثة أولاد وبنت .

والسناتور ديب مهندس مدني تخرج من جامعة نورث وكان قد انتخب أولاً لعضوية مجلس النواب في ولاية فلوريدا في عام ١٩٦٣ ، ثم ترشح لعضوية مجلس شيوخ الولاية وفاز في انتخابات ١٩٦٦ ، وتنتهي مدة عضويته العام المقبل عام ١٩٧٦ ، وينوي ترشيح نفسه ثانية لرئاسة سنوات أخرى . والسناتور ديب عضو في لجنين من المجلس ، ومعروف عنه أنه متشغع صريح ، ويتبعه بـ « كبير في جميع الأوساط إذ اشتهر بخدماته الجليلة ومساندة لوطنيه .

ويقول السناتور ديب أن أكثر نشاطاته القومية نواب هو عمله كنائب رئيس لمستشفى القديس جود للإحاطة المتعلقة بأمراض الأطفال الذي يرأسه داني توماس .. نشاطات أخرى في العديد من المنظمات المدنية والاجتماعية وقد نال جوائز عدة تقديراً لخدماته بارزة قدمها لبلده من منظمات محلية ، وولائية ، وقومية ، ودولية .

ومن عادة السناتور ديب عندما ينتهي من عمله في بطر الشيوخ ، أن ينصرف ، بالتعاون مع زوجته ، وولديه ، الاهتمام بأعماله الخاصة التي تتمثل في شركة بناء للمباني السكنية ، ومكتب للشؤون العقارية ومبنى شركة للإيجار مدينة سانت بيتر سبرج .

●● جيمس طيون

هذا الشاب الذي ينتمي إلى أسرة زغزناوية الأصل سجل رقماً قياسياً جديداً في انتخابات فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا ، فقد نال جيمس (جميل) طيون ١٨٠٠٠ من أصوات الناخبين ، وهو صوت فقط . وفوزه الساحقة يعني احتفاله بتمعه في مجلس النواب لفترة ثلاثة .

ولد جميل طيون في جنوب فيلادلفيا عام ١٩٢٠ ، ونزل من الجامعة في عام ١٩٥١ متخصصاً في الصحافة وقد انضم يمارس عمله الصحفي حتى دخوله الميدان السياسي ولم ينقطع عن السياسة إلا لمدة ١٦ شهراً ، قضاه في الخدمة العسكرية في كوريا . وكان والده سليمان طيون من زغزنا (لبنان) قد هاجر إلى الولايات المتحدة في عام ١٩١٢ ، واستقر في فيلادلفيا حيث افتتح مطعم للشرق الأوسط الذي وتزوج سليمان من نورا مطر ، وهي فتاة لبنانية الأصل نشأت في بلدة بسكتنا .. أما جيمس لم يتزوج من نورا بل من أميليا أبو جوده ، وهي أيضاً من أصل لبناني .. وقد زار ثلاثة أولاد وثلاث بنات . والمعروف من جيمس طيون أن أوساط المنطقة أنه خصم لدود لعمليات تهريب المخدرات وقد عقد مئات الندوات والاجتماعات حول هذا الموضوع أدت إلى القيام بعمل جماعي ضد هذه الآفة .

في هذا العدد

الانتاحية ، والتعليقات على الأحداث ، والشعر السياسي ... خاطرة الأسبوع ، ومن أسبوع - إلى أسبوع « حق المباش » .. انتخابات وملاحظات في - كلية الصحافة - وأخبار حول « مجمع البحوث الإسلامية » وماذا عن نشاطات التلوج وهطول الأمطار في عاصمتنا ، ومدتنا مع تحقيقات صحافية في الجامعة الأردنية ، ومختلف الأقسام ،

الصَّحْفِي

صاحب الأمتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٥٢ السنة السابعة الاثنين ١٤٠١/٢/١٥ هـ الموافق ١٩٨٠/١٢/٢٢ م

حكمة الأسبوع

« وإن ندعهم إلى الهدى لا يسعروا ، ونراهم ينظرون إليك ، وهم لا يسمرون . هذا الغف ، وأمر بالعرف واغرض من الجاهلين » . صدق الله العظيم

أجيالنا الحاضرة .. ومسؤولياتها الجسام ..!

للمعتدين ، ولذا يصدق الحكم على أجيالنا الحاضرة بأنها ستكون مخزية أمام أجيال المستقبل ، وذات صفحات مسودة في التاريخ إذا ما نزل الحال على ما هو عليه من استكناة مقبنة ، وضعف مشين ليس له من أسباب إلا غفري الكلبة ، ونشنت السراي ، ونفك الصفوف ، ولينجكل كل منا مسؤوليته ، في موقعه ، واختصاصه ، وعلى قدر إمكاناته ، والإكناات هذه مدفوعة بالإرادة القوية ، والعزيمة الماشية ، والرغبة الأكيدة الماحة في تحمل الأمانة - المسؤولية على النحو الأكمل .

بحقها ، والالابالية تجاهها ، والتعود المستكين عن الانتصار لبدا الذود عن حياشها ، وصيانة حماها من عبث العائلين ، وكبد الطامعين ، وما أكثرهم نراهم وكأنه لا هم لهم ، ولا شغل شاغل لأذهانهم إلا محاولات الاستيلاء على أرضنا ، والتوسع في ديارنا ، والهيمنة على سياستنا ، وجني خيرات أرضنا المغطاة خراب من لم يرد جيلها إليها بالحفاظ عليها مستقلة عن تدخل الأجنبي ، وتدنيسه لها ونحن نحن الأمة ذات الطائفت البشرية الهائلة ، والإكناات المادية الوفيرة ، والخيرات الوفيرة كيف نتركها نهبا

والشكوك التي تساور المطلبين ، والفوريين من خلال قيام شركات اجنبية به كثر محاولات ، وقتل أفعالها ، ثم هي بالناسي قد هبت الأمال ، وما من قد وضع على مسيرتها علامة استفهام تزول بقيام الشركة الأردنية - حكومة ، وأهلية ، وعربية - في محاولة تطبيق الحلم الذي دأبب انكارنا منذ زمن بعيد وعلى بركة الله

وعيد الميلاد المجيد

● يحل والقوس مقهورة ، في بيت لهم ، والجراح تنزف في رحاب كنيسة القديسة ، في القدس ، و « الناصرة » نشكر الأسى ، والملة ، وأهالي « رام الله » يسامون سوء الحذاب ، وطلبة جامعة « بئر زيت » يتكل بهم ، ولي فلسطين ، وجنوب لبنان ، ولي أكثر بقاع الدنيا ظلم الإنسان لأخيه الإنسان وتصعيد للنشر ، والأذى ، والاتحاد ، والعدوان بدائية من « إيرلندا » وطواغا بجنوب أمريكا ، والفلبين ، وكابووي ، ولندن ، وإيطاليا ، والفاستان ، وأوغندا ، وبولندا ، وكوريا الجنوبية ، ونشاد ، وغيرها ، وغيرها سائلين العلي القدير أن يعيد هذه القضية وقد صفت القوس « وإنهابت الطبايع ، وعادت البشرية إلى رشيعها محطلة برسالة السيد المسيح عليه السلام ، ورسالات الأنبياء ، البقية على الصفحة الأخيرة

العراق ماض قدما إلى الامام

● مطبقه حق ، وموقفه صدق ، دخلته منزلة محبة ، ودفاعه عن أرض العرب ، وموقف الأردن منه موقف الشقيق الذي من شقيقه الباسل المقدم ، وعلى الذين يقفون مغرجين من بعض أفراده العرب ، أن توقف الحية شماليهم ، وهههم فيهموا إلى تجده حقا له في اعتاقهم ، وواجبا عليهم لا تقبل الأجيال القادمة عسرا في التفصير بإدائه كايلا .

والله للبنان

● في كل يوم عثران عليه ، وليس من بارقة أمل بشر بإيقاف العدوان ، والعرب ، معظم العرب يكفون معه والشكوى ، الر الشكوى إلى مجلس الأمن الدولي ، والطريق السلي « البيطاني » صارت مهيدة بتعاون المعاملين مع العدو تعاونهم خطية بدروسية ، وخطرهم داهم ليس على جنوب لبنان لحسب بل على مختلف الأقطار المجاورة لناطق الاحتلال الصهيوني .

شركة وطنية أردنية

● قيل أنه يصد تأسيسها لتولي القيام بمشروع حيوي هام طالما تعلقت الاعلان به ، ولديناه هنا مشروعا يقضي على كل المخاوف والمآسبات ،

وام الله ، والتاريخ ، وأجيال المستقبل نحن جميعا ، أفرادا ، وجباعات .. حكما ، وحكومات مسؤولون عما فرطنا وكبر في جميع الأوساط إذ اشتهر بخدماته الجليلة ومساندة لوطنيه .

فيما ايها العرب

اية مصيبة تحل بالشعوب ، والأمم أشد هولاً ، وأعمق أثراً من أن تدب الانقسامات في صفوفها ، وتتناوب النزاعات اشتاتها خاصة إذا تكتسر عليها أعداؤها ، وطمع بها حاسدوها ، وأحاطت بها الاخطار من كل جانب تطمع في طمس معالم حضارتها ، ونهب خيراتنا ، والسيطرة التامة على مقدراتنا ، وذلك هو حال امنا ، في هذه الأيام الحائلة بآزمة الاخلاق التي تعصر تفكيرنا ، وتعصف ببقاهينا ، وتجعلنا عرضة لأعاصير الغزو المادي ، وتصدير الإنكار المزللة ، المسمومة التي غسلت ، ونفسل الجملة الكثيرين بالالابالية ، والسطحية ، والانتهازية ، والخوف المشين من خصومنا ، وكلنا لا قدرة لنا عليهم ، ولا طاقة لنا بهم ، ونحن أكثر عدداً ، وأكثر موارد ، وبلائنا ذات المواقف الاستراتيجية ، في العالم ، وعالمنا العربي واسع ، شاسع تتلح أرضه المعتدين بنارها ، ونيرانها إذا ما نحن قد عقدنا العزم على أن نعيش عليها أحراراً ، كرماء ، وسادة فيها بلا منازع ، وتاريخنا حافل بالهجمات البربرية ، والحروب الاستعمارية أنصر من قبلنا في معاركها الحاسمة ، الفاصلة بالحزم ، والعزم ، والإرادة المصممة على انتزاع النصر ، وحرر المعتدي خاسراً مذموماً .

ونحن في هذه الصحيفة . وفي افتتاحية كل عدد من أعدادها لا نجد أحدى من الدعوة إلى اتحاد الكلبة ، ونراص الصفوف ودفن الاختلافات أسباب الهزائم ، والانكسارات ، والمحن التي قد آلت بنا نتيجة تصدع جبهاتنا الداخلية ، لا بل جبهتنا العربية التي تفرض فيها أن نظل على الدوام منكثفة ، متعاسكة لا تطالها الففرقة كي تقوى صاعدة أمام الأعداء ومع الأصقاء ، وفي خضوض دفاعها عن حتى وطننا ، ومقدراتنا ، والله نسال أن يهدينا جميعاً سواء السبيل ، ويبلغ قادتنا ، وذوي الأمر ، والنهي فينا ، وما أن يلتزموا أصالة العربية ، والتراث الإسلامي حافظاً لهم على انتاج الدروب السوية نحو الأهداف الرفيعة في الحرية التامة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الفضلى المزدهرة بالتمعة ، ورفعة الشأن لوطننا المدي ، وأملنا المجددة ذات الرسالة الخالدة

مجمع الدراسات الإسلامية في الاردن

صرح جديد من صروح النهضة الشاملة ، في هذا البلد الذي بات ينشد المزيد ، المزيد من اسباب التقدم الحضاري من أجل مظهره دور العلم ، والمعرفة ، وأندية الثقافة ، ومعاهد وجامعات التعليم ، ثم مجامع اللغة ، والدراسات المختلفة ، والإسلامية منها في الصدارة تتعمق ، وتعمق في البحوث ، والدراسات المستفيضة من أجل وصل الحاضر بالماضي ، والتعبيد لمستقبل زاهر روافده من التراث العربي الاسلامي الاصيل اغدق على العالم كله بكارمه ، وأفضاله من قيم رفيعة انسانية ، ومفاهيم أخلاقية سامية هي العدالة الاجتماعية ، وصنل العواطف والنفوس بالصفاء ، وإلتقاء

والطهر ، وتلك هي رسالة الاسلام — رسالة محمد بن عبد الله صلوات الله ، وسلامه عليه جاهد ، وناضل ، وكافح من أجل قيام المجتمع الفاضل ، والمواطنة السوية ، وتهذيب الانسان عبادة الخالق ، وحسن التعامل بسع مواطنيه ، والاسرة البشرية وفق قواعد الحق ، والعدل ، والأخاء اخوة متحابين بالله خالق الكون ، ومتعاونين على البر والتقوى في عالم تسوده احكام الله في كتابه العزيز من اهتدى بها فقد استقام امره ، وحسن عمله ، وطاب قوله وعاش ، وعاش الآخرون معه مطمئنا ، راضيا ..

وظلت الدعوة الإسلامية ، وما زالت وستبقى على هدي من كتاب الله ، ومنه رسول الله يحمل راياتها الجيل المؤمن اثر الجيل المؤمن ، ويضي في سبيلها من هدى ربك مشعلا من مشاعل هذه الدعوة الخالدة الماجدة .

وانتصر محمد بن عبد الله ، وانتصر خلفاؤه من بعده ، ثم انتصر أبطال الاسلام ، وميامين المسلمين ، وقامت الدولة الاسلامية ويقامها انشقر العلم ، والتعليم ، وازدهرت اسباب التقدم ، وتوسعت دور العلم ، ونبت العلماء ، وأبدع المفكرون ، وقامت هنا ، وهناك صروح امجاد الحضارة

الاسلامية ، مع فتوحات زاهرة ، وانتصارات في الشرق ، وفي الغرب خلدت علماء ، وفقهاء ، وقادة مجتازين ، وأطباء شهورين ، وفلاسفة عباقرة ، وعسكريين ظاهرين ، وفسي متاحف العالم ، وفي جامعاته ، ومكتباته كتب ، ومخطوطات ، وموسوعات ، ووثائق نادرة هابة من مخطفات علماء العرب

والمسلمين ، وأطبائهم ، وأدبائهم ، وثقراهم ، ومؤرخيهم هؤلاء أمثالها لدينا وكلها تحتاج الى العناية ، وكلها بحاجة الى مزيد الاستقصاء ، والبحث في صفحاتها لا بل في سطورها وقد بحث فيها من قد بحث ، وأبرزها في العالم العربي ، وفي

غيره من قد أبرزها في تعليقاته ، وشروحه ، ومؤلفاته ، وترجيحاته عنها الا ان ذلك لا يمنع من القول بانها ابي الموجودة في المتاحف ، والمكتبات العامة في بلادنا العربية ، والاسلامية

وفي غيرها من البلدان الأجنبية بحاجة كما ذكرنا الى معهد ، لا بل معاهد تقوم بتحمل مسؤولية جمع الصغيرة قبل الكبيرة من كل وثيقة علمية ، ومخطوطة تاريخية ، وشرح فقهية ودراسات من المهتمين ، والمختصين الدراسة الشاملة التي تستخلص منها المعبر ، والعظات ، وتبحث ما قد بعثت في ايامها من الرغبة في التضحية ، والحماس للبذل والعطاء ،

وابتثار الصالح العام على الخاص ، وتاليف الموسوع الاسلامية التي سهّل على الدارس ، والباحث الرجوع الي في كل ما يروم الاطلاع عليه والامادة منه في مدرسه . ومعهد ، وجامعته — في حياته التي هي ظلام دامس يزدهر المعرفة ، وبغير الوقوف على حقيقة دينه ، وعرويته ، ونزله المجيد ... وانتصارات المسلمين في القادسية ، واليرموك ، وفحل ، وعين جالوت ، وحطين ، والزلاقة ، وعمورية ..

في الهند ، وفي السند ، ومن قبل انتصار المسلمين على المشركين في « أحد » وغيرها من المعارك والفزوات في بني هاشم صلى الله عليه وسلم .. تلك الانتصارات ، وبم الانتصارات اذا وجدت فلان دراسات اسباب النصر .

واسباب الانتكسار بأسلوب الباحثين المتفرغين ، وبغير المعنيين المختصين سيكون لها الاثر الممتاز في بث ليل جديدة تؤمن الألبان الاسمي بالمعقيدة تلف حولها ، وتتل

من أجل مبادئها ، وغاياتها فيتحقق باذن الله النصر ، سيما في مثل هذه الظروف القاتمة التي تمر بها لغتنا الأيام والغالبية تقول حقا بان اسباب الهزائم ، والانتكسار

مردما الإبتعاد عن احكام الاسلام ، ورسالته ، ولا بد من العودة اليه لتعود الينا امجادنا ، ونحصل على ما نريد حرية ، ووحدة في وطن واحد مزقته الخلافات ، والانقسام واضعف من هيئته النفاق ، والوصولية ، وعبادة الصل الشخصية من دون عبادة الله العبادة الحق ، والأثر

بقواعد الاسلام الذي ينهى عن سوء الأخلاق ، والفساد ، ويحث على اتحاد الكلمة ، ووحدة صف المسلمين لعل نرى انومي الاسلامي ، والثقافة الاسلامية ، وهو كذلك يوم الزيام ، ويصحح مسيرة النათيين .

ان في تراثنا الاسلامي الزاهر في الكثير من عهودنا الاسلامية فيض من ينابيع المعرفة ، والهداية ، والطهر والفنون ، ومن رجالات هذه الامة ، ومن حكماها ، وحكامها من دانت ، وتدين لها حضارة العالم بما قدموه ، وقدموا الى حروب مسيرة الحضارة ، ودموة الرسول محمد عليه السلام الى مكارم الاخلاق ، وعدل عمر الفاروق ، وعلم علي بن أبي طالب ، وتشف الخليفة عمر بن عبد العزيز ، ومجالس هارون الرشيد ، واهتمام معظم الخلفاء بمجالس العلماء

والفقهاء ، والمناظرات الأدبية ، والشعرية ، ونوابغ الحكماء والفلاسفة ، والعلماء وشهورتهم ها هي منذ عرفوا علم الاماق من أمثال الرازي ، وابن سينا ، والفارابي ، وابن خلدون ، وابن رشد ، وغيرهم وغيرهم هذه ، وغيرها ان كثيرين سبقوا الى دراساتها ، والفوا ، وجعلوا لها

الكثير من قيام مجمع لاستئناف الدراسات منها في بلاد الاردن الفاضل له دلالات ، واهميته وسيكون بعون الله صفحة مشرقة في كتاب نهضتنا الحديثة ، وهنا لا بد لي من اتقدم الى سيادة الاخ الاستاذ الدكتور ناصر الدين الذي قد اوكلت اليه بحق وجدارة مهمة التأسيس لها

مجمع الدراسات الإسلامية - بقية

« المجمع » والاشراف عليه .. لا بد لي من ان التمس العذر

منه سلفا اذا ما اثنا قد تقدمت منه بعد النهضة بالثقة الغالية

بما قد عن لي من ملاحظات ، آملا منه ، وهو ذو الصدر

تحليم المتسع لتبادل الرأي الهادف ، والحوار البناء فسي

الطار الصالح العام ، وتويا لان يقوم « مجمعا » على اسس

قوية راسية لا تززعها المظاهر ، والزخارف ، وتطاول

العمران ، والبنيان فجامعات الغرب العريقة ما اضعفت

اهميتها مظاهر ابنيها ، ولا بساطة اثائها ، وضيق مساحتها

وفي عالمنا الاسلامي « محاضر شنفيط » والرويين ،

والزيتونة ، والتكايا ، والزوايا السنوسية ، والجامع الزهر

وغيره ، وغيرها من دور العلم ، ومنابع المعرفة لم تشتهر

بنقوش الجدران ، ومخيلية القاعد ، ووكبر السجاد بسل

اشتهرت فمين درس ، وكتب فيها ، وبين تخرج فيها عالما

شهرا ، وطالبا فتحت امامه آفاق الحياة الشريفة يحيها

طمينا الى مرضاته تعالى ، وواقفا من نفسه بانه عاش ،

ويبوت من أجل أجل الغايات ، واسماها على مبدأ الاسلام

الحنيف القويم .

وحيث قيل بان من اهم ما تشغل البال ، والمجمع على قيد

الناسيس وجود المال الكافي يبذل على البناء المترف بما قد

ينفق عليه من الزخارف ، والطنافس ، وعلى المزيد المزيد

من الموظفين ، والمستخدمين ، فالولى الملاحظات تبدو هنا

من خلال ما ذكرت فالاسلام ، ودراساته يقوم التوجيه السليم

فيه ، وفيها على التدبير ، والتوفير ، والبساطة ، وانت اكثر

من يعلم بان « كتابتي » الامس القريب بفرها المتواضعة ،

ومتاعها الخشبية الصغيرة المنخفضة ، وشيخها الواحد

براتبه الضئيل قد خرجت طلائع المناضلين ، وزعماء البقطة

العربية ، وهم في الجزائر ، وليبيا ، وتونس ، والمغرب ،

ومصر ، وسوريا ، وغيرها من اقطار العروبة والاسلام ..

هم خرجوا تلك الكتابيب ، والزوايا ، والمدارس الابتدائية

الاولى نهاية القرن التاسع عشر ، وحتى الثلاثينات من هذا

القرن قد قادوا الامة في ميادين النهضة ، ومعارك الحرية ،

وكما يقول المثل العلمي : « العبرة في السكنان لا في البنيان »

واضح بنائية ، وأخف قصر ، وأوسع قاعة لا يمكن ان يدع

من ديه ولو كان لباسهم الحرير ، والديبا ، وكان طعالمهم

ما لذ وطاب من لحم الضأن والدجاج ، وكات رواتبهم ،

ودخلهم تعد بالاف الدولارات فالإبداع لا يقتضى الا مسح

الشعور بالمسؤولية ، والتحصن بالواجب ، والتفرغ

لرسالة التي يحملها الانسان في هذه الحياة ، مع التأكيد

نلى ان الوطن الاسلامي ، وخاصة في هذا الجزء منه ،

واعني العالم العربي يشكو التنذير ، وسوء التدبير ، واصبحت الكليات لدى الكثيرين فيه شغلهم الشاغل ،

والاشارة كذلك الى ان العلماء والمخترمين الذين تقتصر النهضة الحديثة باسماتهم عاش معظمهم ، وماتوا يواصلون

الليل بالنهار ، ويحصلون انواع الحرمان في « سجنون » تفرغهم للتفكير ، والبحث ، والاختراع ، واختصارا ماننا

ننظر من الاستاذ الدكتور ناصر الدين ان تكون البداية ، على الاقل وفي سنواتها الاولى في بناء متواضع يحسن ان

يكون متصلا بنسابة تاريخية ، او ذكريات وطنية متوسط المكان ، في عمان وان كان فضل ان يكون موتمه المطلوب

مستوليا شروط الهدوء ، بعيدا عن الضجة ، والضجيج مع بديهية نظافته ، وجمال مناظره ، ولما الادوار العديدة ،

وطول البناء ، وعرضه واتساع مساحته فليس الدليل على الإنتاج انها دليله ما قد نوهنا به ، ان يتوفر لدى الاستاذ

الجليل الجهاز الذي تتوفر فيه الكفاية العلمية ، والمقدرة

العملية ، واحتمال السهر والجلد في سبيل الواجب ، منصورا ان البناء المنشود يراد به كما لو كان « صومعة » يقم فيها

النفر الطيب المتفرغ لصوفية البحث العلمي الاسلامي الشامل بابي سور ، وأجل قبه ، والقرآن العظيم اطواره الذهبي

اللامع بمعانيه السامية ، واحكامه البنية ، وقيمه الانسانية السنية .

ومع المطالبة بان لا تكون ضخامة البناء عقبة ، ماننا نطالب بان لا يكون « المجمع » آياه ملجا للمدمنين ، والمتطلمين ، وان

لا ينال شرفه الا من قد تأكدت سعة اطلاعه ، وحسن خلقه ،

وثبت جلده في العمل ، وصبره على السهر ، والبحث ، والتفتيق في صفحات الكتب الصلراء ، والبيضاء ، وزوايا

المكتبات العامة ، والخاصة ، مع الاشارة الى ان الاردنيين

اولى واحق بالعمل في هذا الصرح الكريم موظفين ، او متطوعين ، وفي بلدهم ما يشهد له الكثيرون في الخارج نهضة

ثقافية ، وعلمية ، واعداد من حملة الشهادات العليا ، وقد جربنا الكثيرين من المحاضرين يأتون الينا من اقطار مختلفة

فلا نجد لديهم اكثر مما لدى علمائنا ، ومتعلمينا وتكون نفقات قنومهم ، وأتاهتهم ، ثم مودتهم عينا عكسى مشاريع مثل

مشروعكم العتيد هذا سينجح بمعونة الله اذا ما قد تيسر لكم الرفاق المتبادلين كفة ، والمتعاونين عكسى ما فيه اعلاء

شان هذا الصرح بالاعمال لا الاقوال ، جماعة طيبة مختارة ، وصفوة ونية امينة تطلع على الدنيا ، في اثرب فرصة بتاناجها

التراثي الاسلامي يخرس الاسنة الجاحدة ، ويسكت صوت الإباطيل المضلة ، ويجمع العرب ، والمسلمين حول دراسات

اسلامية ممتازة بعيدة عن الحشو ، والمغالاة ، متقنة من كل كلمة لا بل من كل حرف ، منسقة ، مبنية مؤلفات

الموسومة الاسلامية الكبرى هي التي تطلق بأذهانتنا حين يقال : مجمع الدراسات الاسلامية ، في الاردن ، ورئيسه

الدكتور ناصر الدين الاسد حياه الله وسدد خطاه الى ما لبه التوفيق .

تطور .. وتطویر .. وجهالة، وسطحية ، ولا ابالية ليس لها مثيل ونظير !؟

لا بل جاهل ، في اثر جاهل ، واعشى غير بصير ، « وقصير ذبل .. وصدق المثل العامي : — قصير ذبل يا زعراء .. » لا يزالون هم ، وغيرهم من اشباههم ، واقرانهم ممن يرون الكفاح الوطني — ترغما سياسيا — وعشادا تقشفا — قطعة لحم ستيك كبيرة — شريحة ، وكلس ويسكي ، لا بل كاسات حول موائد الفتر ، والنهر ، ونقل الكلام المحرف .. لا يزال انذين لا يقرأون ، ولا يكتبون يرددون ، يا اخي — شوه ها الصحافة — وفي الصحافة افتتاحيات منزنة موزونة ، وفيها تعليقات نقد هادئة .. فيها الشعر الذي يبعث الهمم ، ويشخذ العزائم ، وفيها اخبار اهل الارض ، ومع هذا يصرون ان ليس في الصحفي شيء يذكر ، إلا الاعلانات عن الوفیات التي هم يشترونها من اجل العثور على صديق — صديق — صديق زميل لهم — او قريب ، تريب ابن عمه صاحبهم ليعطلوا الاوقات ، ويهذروا التفات باسم الجاهلات ، والتعازي .. لا يزالون يعلنون حسدا ، وبهتانا على الصحافة انها على غير مستواها ، ولعلهم يريدونها ، كما اسلفنا للاعلان التجاري فحسب ، عن بيع الاراضي ، والحزازير ، والعاوين الموهنة المضللة ، اما ان يقرأوا عن : شؤون البادية ، وقصورها الاموية ، وعن الثقافة الزراعية ، واسرار النباتات ، وابار جمع المياه في القرى ، واضرار دخان المحركات في تلويث البيئة ، وعن التكاليف الاقتصادية .. عن سير يوسف بن تاشفين ، ومعركة الزلاقة ، وعن من البناء المعماري قصر الحمراء .. عن اراضي الجزيرة السورية الخصبة ، وارضاض النباتات في السهول ، والادوية ... عن مشاكل السير ، والتسويق الزراعي ، وآداب المرور ، وزحف الصحراء ، وعن ايجاد جبال الريف ، وابوراس ، والاخضر ، وميسلون

تعليق على - بقية

بكلف الطلاب بدراستها ، والتعليق عليها تباعا .
٤ - والرحلات الاسبوعية ، والشهرية ، والفصلية ، والسبوعية تنتهي كلها بتقارير ، وتحقيقات صحافية .
٥ - والمحاضرات ، وما اكثر المحاضرين لها هي كذلك اولويات .
٦ - وتعلم اللغات ، واقتان العربية ، والمناظرات الشعرية ، والخطابية ، والانشاء ، وقواعد اللغة هذه وغيرها من بدائيات العمل الصحافي ليست بحاجة حاليا الى الاساتذة المختصين .
٧ - والمسابقات ، والجوائز ، هي امور مشجعة بانتظار من قد يكتب عن : زحف الصحراء ، او عن مشاكل المياه ، ومشاريع السدود ، وانجراف التربة ، والتعليم الكمي لا انومي ، وغوضي المبران والبناء العشوائي في الاراضي الزراعية ، وعن مشاكل طلابنا الجامعيين في الجامعات الاجنبية ... مواضيع البادية ، وقضايا السير ، وتلوث البيئة ، وغيرها ، وغيرها تشغل كتابتها ، ودراساتها طلاب الصحافة فلا يملون ، ولا يتضجرون ، ولا يياسون ، وكيف يياس طالب صحافة مستقبله ان العالم كله يفتح صدره له مكرما معززا والى اعداد تامة ، مع اصدق التنقيات لجامعة اليرموك الزاهرة ، رئيسا ، وعمداء ، واساتذة ، وطلبا ، وموظفين لهم منا جميعا التحية والسلام .

.. عن شعر عبد الرحيم محمود ، وادب المنفلوطي وبطران خالد بن الوليد ، وقلعة بعلبك ، وويلات الاهلين في جزين لبنان فذلك امر قد لا يهمهم ، بل الذي نراه يهمهم ملحد ثلاثة ارباع مساحاتها ، واحجامها خطوط طويلة ، مريضة ، وصور خلابة ، واخبار عزل الموظفين ، وانهابات طير جزائنا ... لا يهمهم ان يقرأوا عن شروح مواد قانونية ، او عن قصص الشهداء ، وافضل الفضلاء ، ويأتون اليان « الصحفي » مهنيين حول عدد ، او عديدين وتسل هسل نراوا فيهما عن الزارا ، وحمايات ماعين ، وهذه الحيز وسد اسوان ، وحديد الجزائر ، وذهب السعودية ، ويز انيسودان ، ومصايف المغرب ، ومحاضر شنيق لا تيب اجواب ، ولم تقع عينونه الا على المظهر لا على الفكر وجوابنا اليهم اننا في ساحة نضال ، وخططنا هي لا لغير ولا تتغير صفحات نملؤها ادبا حكيم ، وشعرا نائما ، وقصصا وطنية ، وتراجيم اسلامية ، وموضوعات دافئة شاملة ، ونعمل على ان يتسع كل عدد لما يتسع من بوليس جامعة عن الحماية الصناعية ، وعن اهمال الزراعة ، والمعاني والعبر في الامثال العامية ، وعن ضرورات تركلة الفنادق ، والمواصلات ، والسياحة العربية ، ومن جيبنا وعلى حساب راحتنا ، ونفقات اعالة عائلتنا نضع لغير اطباء ، ونفقات التوزيع المجاني بحثا عن الذين يريدون ان يقرأوا ليتعلموا ، ويهيموا ، ويتنقلوا في امور الطب والصحة ، وفلاح التجارة ، وعبق الشعور بالمسؤولية ، ويقرأوا التعليقات السياسية الجريئة لا ملق فيها ، واغراق ، والافتتاحيات الرصينة غير الموهنة ، والاكل الحرة ، وتاريخ الاحداث بتجرد ، وامانة ، وصدق ، والاداء التي قد زعمتم بانها في « القمة » اعلانات عن بلديات بعض امتنعت عن تادية نفقات طباعتها ، وبعضهم « لطن الاجراء » واخرون لم يكتفوا بالامتناع عن الدفع بل اتكروا التوبيخ ومن كل الذين تسلموا الاعداد مجانا ، ولله لم نسع من اقدم نقاشا في موضوع ، او استفسارا من خيرا ، اشكرا على تشجيع ، ورغم كثرة الاخطاء ، والاغلاط اللبها فان العديدين اياهما ارضيا الاخوة لعلمهم حزموا بالارساع وانعشروا صفحة افراس السكاكر ، اوك يلوأت الدم في حين لم يكلفوا انفسهم عناء قراءة قصيدة « عائدات المناضلة الغزاوية » ، ولا تعمقوا فيها قد اشتغل عليه في المهباش — و « صندوق العجائب » فلا حول ولا قوة الا بالله راجين لهؤلاء ان يتطور تفكيرهم ، وان يهتموا بالجرم لا بالمرض ، وبالمعاني لا بالالفاظ ، وبالبداية والغلبات بالزخارف ، والصور العارية ، وقد آن الاوان لامتنا ان نعود الى القراءة الجادة ، وان تعنى العناية الكافية لبنا تكي الصف ، والصحافة وهي مدرسة مشاة ، وبقلة ، ومجموعات اعدادها ، ونسخها مجلدات ، وموسوعات طب فنية ، تاريخية ، اقتصادية جامعة لن يفتن من بينها المعنوية ، وخلودها في التاريخ ما قد ابداء ، ويديه البني وينهم ينزلون الى هذا الميدان ليعيشوا مشاة ، ومصاب ، وشؤون ، وشجون .. انه ميدان النضال الكبد ليه اجيال مثقفة ، واعية ، تخشى لوم الاجيال القادمة بل جنة قد عاشت للترف ، والنقد الرخيص ، وكان يبحث عن الطير دون البلباب .

كلمة لا تنقصها للصراحة

مع الشكران ، والامتنان لكل الجهود التي تبذلون من اجل تطور الخدمات في العاصمة ، وتجميل شوارعها ، وارصفها وتنفيذ المستطاع من مشاريعها ، فانه لا بد من ابداء الملاحظات التالية ، وانا واثق بانها ما خفيت عليكم ، وربما احدثت في نفستكم التساؤل الذي احدثته في نفوس مواطنيكم :

١ - ومنها ان الامطار التي هطلت مؤخرا ، والثلوج البسيطة التي راقتها لم تلت في اواخر كانون الاول ، وكانون الثاني ، وشباط .. لم تلت في « المربعية » ولا في اعقاب امطار ، وثلوج كثيفة سبقتها مع التجلد ، والصقيع ، والجليد بل جاءت في ايام عادية المناخ من الطبيعي ان لا تحدث تلك الامطار ، والثلوج اية تصدعات ، وتضخفات في اي شارع ، خاصة اذا كان تبعية ، وتزفيت ، حديثا لا بل في شوارع قديمة ، مهيمة ، مرصوفة ، مزففة اضليت بها خلطة اسفلتية كانت في ايام حارة ، وفي فصل الصيف ، وبالتحديد كان التزفيت الجديد قبل بضعة اشهر في ايام شديدة الحرارة من المفروض ان لا تتأثر بآية امطار ، وثلوج قبل خمس سنوات على الاقل ، ولكنها يا اخي الكريم جاءت مخيصة للامال حيث وجدنا في عدد من تلك الشوارع سرعة التصدع والخراب ، والحفر ، والجور ، والاختاديد ، ومع ما سبغناه من التزام المتهدين بالاصلاح فائني ارجو لفت النظر الكريم الى ان الخلطة المسبقة كانت تضمن نجاح العملية ، وربما كان العيب في :

- ١ - سوء بعض المواد من رمل ، وحصنة .
 - ٢ - وربما كانت زيادة في نسبة السولار .
 - ٣ - وربما كان العيب في عدم اقتان ترميم واصلاح الحفر القديمة ، وعدم رصها بالداخل .
- ب - واما الارصفة يا اخي فلها قصة كتبنا عنها اكثر من

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

اعلان طرح عطاء

رقم مم ٨-٨٠

(TCC 8/80)

تعن المؤسسة عن طرح عطاء توريد وتركيب وتشغيل انظمة اجهزة (TDM) حسب المواصفات والشروط الموضوعه لهذه الغاية .
يمكن لوكلاء الشركات الصائعه في عمان الحصول على نسخة المواصفات والشروط مقابل دفع مبلغ ٥٠ دينار اردني غير مسترد وذلك بعد ابراز شهادة تسجيل غرفة تجارة وصناعة عمان ورخصة المهن .
آخر موعد لتقديم العروض هو قبل او في تمام الساعة ١٢٠٠ يوم السبت الموافق ٣١-١-١٩٨١ .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

مرة ، فانت امام منزلك مجبر بعمل الرصيف تشتري له البلاط باسعار عالية ، والاجور الاعلى ، والمواد الاخرى كذلك ، وتسر بالنظر ، وبالنظافة الانية ، ولكل لا تلبث بعد ايام معدودات ان تتبدد الفرحة فلي كل متر تصدع مرده الى حفريات تبديدات المجاري ، وجباعاتها يحفرون الارض ، ويمدون ، ثم لا يطمرون التراب طمرا جيدا ع مدحولا ، ومتراسا ليهبط البلاط ، وتتلل الاترية على الارصفة ، ومع الايام تنكسر بلاطة ، اثر بلاطة ، وخلال سنوات قليلة يصبح القليل هذا وكأنه لم يكن الا لهدر المال والوقت سدى .

آمل ان يظلف معاليكم بزيارة ميدانية الى معظم اتحاء العاصمة ليتأكد من دقة الملاحظات ، مع اطيب تهنيات التوفيق والشكر لكل الاجهزة التي سهرت ، وتسهر على تسح العبارات ، وازالة الفضلات ، وترميم المتصدع في الشوارع ، والعبارات وغيرها .

اعلان طرح عطاء رقم ٥٣-٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

صادر عن سلطة المياه والمجاري في منطقة
امانة العاصمة

تعن سلطة المياه والمجاري عن طرح عطاء تنفيذ خط مجاري في منطقة جبل عمان وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الملاءات ببنى السلطة مقابل دينارين للنسخة الواحدة غير مستردين .
موعد فتح مظاريف العطاء الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٧-١٢-١٩٨٠ .

المدير العام

المهندس تحسين الصباغ

مشروع اسكان سحاب

تعن مؤسسة الاسكان عن طرح عطاء انشاء مشروع اسكان سحاب الذي يتكون من (٢٥٨) شقة سكنية ويشتمل على نموذجين :
● الاول يتألف من (١٩) عمارة سكنية وكل عمارة تتألف من ستة شقق بمساحة (١٠٦) امتار مربعة .
● الثاني يتألف من (٢٤) عمارة سكنية وكل عمارة تتألف من ستة شقق بمساحة (٨٥) مترا مربعا .
على متهمدي الدرجة الاولى المسجلين في وزارة الاشغال المائية والراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في المؤسسة للحصول على نسخ العطاء مقابل (١٦٠) دينارا غير مستردة .
آخر موعد لقول العروض الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ١٤-١-١٩٨١ ، اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

مدير عام مؤسسة الاسكان
المهندس حيد الله النابلسي

على الرامس

تسأل

تري لو كان موقع بلدنا موقع الترويج ، او السويد ، او غيرها من البلدان المطارة ، العاصفة الثلجية — الجليدية ماذا ستكون اوقاتنا ، معظم ايام السنة .. ؟

طبيعيا لن يكون الجواب غير التعتيل المستمر ، واعلان حالات الطوارئ المستمرة ، ولماذا ذلك الا انه الامطار التي تخصب الارض ، وتعطي الغذاء ، والماء ، وري الزرع ، واحياء الضرع ، وجعل الحياة مستمرة بالبذل ، والمطاء ، والمخاء .

اجل .. لو كنا في موقع غير موقعنا الرخي ، الهائي ، الوداع ، المعتدل المناخ .. لو كان موقعنا فنلندا ، او روسيا ، او آيسلندا ماذا يكون شأننا غير عطائه مستمرة ، لامتدنا في البيوت ، ونسوقا يشكين البرد ، والزهمير رغم اجهزة التدفئة الحديثة ، والسجايد العجيبة ، والنوافذ المحكمة ، والطعام الدسم ، والسيارات المكيفة ، وللذكرى

اذكر ، ان « تلجة » في الستينات حدثت في عمان ، الذين سهرروا داوموا ، وسهرروا هم جلالة الملك الحسين المعظم ، وسمو ولي العهد ، ورئيس الوزراء السيد احمد طوقان عاناه الله ، وقضاه ، وضيف الله الحود ترك منزله مكتا على

عساه ، ولماذا ذلك لان تلوجا سقطت أغلقت بعض الطرق ، فلوى الناس معظم الناس ، الى منازلهم .. حول مدائنهم ، وهات يا اجهزة الطوارئ ، والامن العام ، والدفاع المدني .. هات الخبز ، واللحم ، والشحم ، والفار ، والكاز ، والكل يشكو ان رصيف منزله عليه تلج ، ودرج قصره معلق

بانبرد ، وانبوب المياه متجمدة المياه فيه ، والطلاب ينتظرون المزيد من اعلانات وزارة التربية ، والتعليم عن تهديد التعتيل لان الثلج يهطل ليقضي على حشرات الارض ، وينسفل الاوساخ ، ويقوي مصادر المياه ، ويدخل بهجة المناظر الى

العيون المستمتعة بجمال اكتساء القسم بهالات بيضاء ، وقهقهات الصغار يتراشقون بقطعه الصغيره فرحة ، من افراح اعمارهم .. وللذكرى كذلك سيارات الجيش العربي ، وآلياته ، وكبار قادته يطوفون البلاد شمالها ، وجنوبها نجدة لن يطالب بالنجدة لازالة الثلوج غير الكثيفة من طريقه ، وامام

مدخل منزله ، ولتزويده بالطعام ، والشراب ، والمياه قريبة منه ، والفرن قريب من منزله ، والواصلات تكاد تكون غير صعبة ، ورحم الله « ايام زمان » حين كنا في القرية ، وتنساق الثلوج ، وتترام ، ونهرع مع الدنيا بالجوارف ، والنؤوس ، وبالايدي نفتح الطرق ، ونهد سبلان ميساه

ثلج وثلوج .. طواري، مشاكل، آراء ، واقتراحات حلول جذرية

الامطار الى ابار الجمع ، ونكتفي بالخبز مع السن ، والزيوت و« طيبخ البرغل ، وحساء العدس حامدين شاكرين ، والحطب و « الجلة » وتودنا ، وصحائف الكاز القديمة مدافئنا ، متبطين فرجين جذلين ، ونحن صغار السن ، في ذلك الحين نغني : « يا الله القيث ، يا ربي ، تسقي زرعنا الغربي » .. وبعد مضي تلك الايام تغيرت الاحوال ، وتبدلت المفاهيم ، ورغم البيوت المشيدة ، والتصور الشامخة ، والسيارات الفخيمة ، واللباس الشتوي الدافئ ، وفرش البيوت الوثير .. رغم ذلك نحين اول « تلجة » طواريء ، ونحن

مطلول اول مطرة طواريء الطواريء ، ومعظمنا غير راض، والمشاكل تتصاعد ، والحوادث كثيرة فهذه هي الشوارع المحلية حين اول مطرة تتصعد ، وهذه الارصفة يتطاير

بلاطها ، وتلك هي العبارات تملق بالحجارة ، والفصالات ، وانبعض يطلق للغانذورات العنان من دورات المياه ، وبيوت الخلاء ، وآخرون يستغلونها فرصة طيبة للثراء غير المشروع فيبتزرون المال حراما ... هذا يكبى على نفسه ضنفس انتدنة فيتقاضى (١٨) ديناراً ، وذلك يفك « ماسورة »

السولار ، لتلقي ما علق بها من اوساخ يطالب بعشرين دينارا والذي قام بتعديلات الانارة ترك فوهات الانابيب البلاستيكية مفتوحة مكشوفة لتنزل مياه السطح الى الغرف فتتفرقا ، ولتبيل اسلاك التهديدات الكهربائية ، والهاتفية فتسبب الامطار ، واحتمالات « الكونكت » والحرائق .. وهكذا فاش

ينصل بغش ، وفوضى لا اخلاقية لا مثيل لها تترف ، وتطلق وتخيف ان ظلت الامور بلا ضوابط زجرية رادعة ، وعندما ان تتولى سلطة مسؤولية في وزارة الاشغال العامة ، وباشتراك الدوائر الاخرى ، ذات العلاقة ، تشرف على تسليح الابنية ، وتصميم انشاء الشوارع وتعييدها ، وعلى كل الاجراءات المتعلقة بالابنية ، ومواد بنائها من رمل ، وحجارة ، وجودة

اسمنت ، ودهان ، واسلاك ممتازة ، واجهزة التدفئة ، وتركيبها ، وصيانتها ، وتصلحياتها في مقدمة اولويات الاهتمام والرمعية .

وانطلاقا من مفهوم ان الامطار ، والثلوج لا يجب ان تعطل الاعمال ، وتشل حركة النشاط ، وتجعل الاكثية تتبع لمنازلها يحسن الاقتراح القائل : بان على الحكومة ، والجهات الاخرى في امانة العاصمة ، والبلديات ، والدفاع المدني ان يتكمن منذ الان بما سببنا الضر الى التفكير به ثم تنفيذه : — اولاً : حيازة المزيد من كائنات الثلوج ، والادوات ، والالات المهمة لها لمباشرة فتح الطرق بالسرعة المبكرة حين

التهينة صفحة ٨

الزرنينخ الشافى

وفي عام ١٨٩٩ اسس في فرانكفورت المعهد الملكي للعلاج التجريبي ، وخصص له « باول ايرلينخ » ، وزود بمساعدات مالية كبيرة ، منها ما كان على شكل تبرعات خاصة ايضا : رهننا نوج البحثة حياته العلمية ، بتأسيسه لفرع علمي جديد للشفية ، ووه ما يسمى بـ « العلاج الطبي الكيميائي » ، وكان قد ظهر ان لاستخدام المصول الواقية حدودها الواقعية وانه يوجد الكثير من الامراض السارية ، التي لا تتأثر بالمصول الواقية اصلا — ولا سيما تلك التي تحدث الاصابة بها بفعل ما يسمى بوحيادات الخلية من صغار الاحياء المجهرية . واصبح السؤال العلمي المطروح : اذا كانت المواد المستخلصة من الطبيعة نفسها ، لا تستطيع القيام بشفية العلاج من الامراض نتيجة اسباب طبيعية اخرى ، فلا ب من الاستعانة بمواد كيميائية ، يجب العثور عليها من بين انواع المواد الكيميائية المعروفة ، لتكون قادرة للفضاء على الطفيليات المتسربة الى الجسم ، او منع نموها على الاقل ، دون ان ياتلر الجسم نفسه بذلك .

وهذا ما اسماه « ايرلينخ » بـ « معرفة الهدف وتعلم اصابعه بتجربة مختلف الاحتلالات التركيبية الكيميائية » .. الامر الذي يعتبر عملا مضنيا يتطلب الصبر الطويل ولا شك فقد كان اقربه بالبحث عن « كرة متحركة » لا يقتل الجرثوم سواها ، ولا قتلها الا بصورة فعالة لا مجال له معها الى الافلات اصلا ، بل ولا بد ان يوضع في الحساب ان يكون تأثيرها فعلا الى درجة كافية لعدم نشوء جيل جديد من نفس نوع الجراثيم ، تكون له المناعة ضد المادة المطلوبة . وبدا « ايرلينخ » نشاطه الهجومي على وحيادات الخلية ، فاختار منها ما يسمى بـ « تروبانوزوم » الذي عرف بانه يسبب مرض النوم الافريقي واختار من بين المواد الكيميائية المضادة مركبات الفار الملونة ، واجرى سلسلة من التجارب استمرت خمسة اعوام كاملة ، دون ان يتوصل من خلالها الى اية نتيجة ايجابية يمكن الاعتماد عليها .

وكمعظم كبار البحثة ، كان « ايرلينخ » اشبه بالمصاب بجنون المهمة التي رهن نفسه لها ، فقد بلغ الامر به ، ان اصبح يوصف بـ « برويسور الاوهام » ، دون ان يجعله ذلك ينظ عن مهمته ، بل صاعد سرعته وسرعة مساعديه في انعمل ، وكان الجرثوم المسبب للزهرى قد اكتشف في هذه الاثناء ، وعرف انه من فصيلة وحيادات الخلايا النسي كان « ايرلينخ » يجري تجاربه عليها ، ووجد « ايرلينخ » في نفس الوقت ، مساعدات نشيطة للشفية . لقد كان الياباني « ساهامو هاتا » دؤوبا في اجراء تجاربه على مركبات الزرنينخ واحدة بعد الاخرى ، لاخبار مدى فعاليتها تجاه جرثوم الزهرى ، وفشلت التجارب على ٦٠٥ مواد ، ونجحت في المرة السادسة بعد ٦٠٠ مرة ، فظهرت للوجود المادة المعروفة باسم « ايرلينخ — هاتا — ٦٠٦ » واشتهرت لمي الاسواق التجارية من بعد باسم « الزرنينخ الشافي » .

ومع هذا لم يكن البحثة الألماني الذي سبق ان حصل على جائزة نوبل عام ١٩٠٨ ، واشتهر في الاوساط العلمية لمي انحاء العالم ، لم يكن يشعر بالاطمئنان الكايل تجاه المادة الجديدة .. تلك ان مركبات الزرنينخ تحتاج الى دقة وحذر كبيرين للشفية في عملية التركيب ، واعطاء الحقن ، وطريقة العلاج ، وكيفية الدواء نفسه ، والذي عرف تجاريا باسم

البقيشة صفحة ٨

كثيرا ما يجنح خيال كتاب الروايات ومخرجو الاسلام السينمائية ، في وضع صور تصويرية مأساوية ، ومع كل حادثة تتعلق باكتشاف علمي كبير ، ولكن الواقع الفعلي يتخذ في غالب الاحيان صورة اخرى ، لا اثر للخيال فيها .. ومن الامثلة على ذلك : ما كان يجري بالفعل يوم اكتشف حامل جائزة نوبل « باول ايرلينخ » في شهر حزيران عام ١٩١٠ ، اول مادة شافية فعالة ضد مرض الزهرى الخطير .. لقد تقدم ايرلينخ بطلب الى الدائرة المختصة لتسجيل امتياز الاكتشاف باسمه ، ولم يكن يزيد الامر على ذلك ببدينا .

كذلك فان اعلان ايرلينخ لنبا الاكتشاف عن طريق الصحافة المختصة ، كان بصورة مختصرة موضوعية ، وكان لذلك سبب اضافي ، فالمادة التي اكتشفها واسمها العلمي : ذي اوكسيدني امينو آريزو بزلول — حفش الكلور ، تحتوي على مادة آريزين (الزرنينخ) بنسبة ٣٢٪ ، ولم تكن تلك المادة قد اشتهرت الا كدابة سامة ، يستخدمها القتل لمي حرائيم في الدرجة الاولى .. ومع ذلك فقد كانت تقارير رؤساء الاطباء حول المادة المرسلة اليهم على شكل عينات تجريبية ، مذهلة في نتائجها ومحتواها ، فقد وجدوا لتلك المادة ، تأثيرا شافيا لمرض الزهرى ، منذ اعطاء الحقنة الاولى بينما كانت تستخدم في علاجه طوق معقدة ، تعتمد على مركبات زئبقية ، وتسبب ازعاجات كبيرة للمصاب .

ولد نغل مرض الزهرى الى أوروبا في بداية القرن السادس عشر ، على ظهر البواخر في الدرجة الاولى من ابريكا بالذات ، ولكنه لم يدخل الفارة كويشة الكوليرا او الطاعون غازيا على شكل موجات كبيرة من الاصابات ، تكالغ ويسقط ضحيتها من يسقط ثم تزول نسبيا ، وانه دخل المرض الخطير الجديد ، على شكل اصابات متفرقة ، تظهر هنا مرة ، وهناك مرة اخرى ، ثم لا تخفي بصورة نهائية حتى الان . وشهدت الفترة الاولى ، وفاة معظم من اصيب به ابتداء من المرحلة الاولى للاصابة بظهور اورام كبيرة ، ثم أصبحت العوارض المتأخرة نسبيا ، هي مصدر الخطر في الدرجة الاولى ، وتركز ذلك على ما يسمى بزوال الفخاخ الشوكي ، فضلا من الشلل .. ولم يتمكن الاطباء من اكتشاف الجرثومة المسببة للمرض الا في وقت متأخر نسبيا ، وكان ذلك عام ١٩٠٥ على يدي « فريتش شافودين » و « ايريك هوقمان » لقد عرف سبب المرض ، ولكن لم يكن اي احد قبل ذلك يعرف علاجه ، وكان « باول ايرلينخ » انسب من توفرت لديه الشروط الموضوعية للبحث عن الطريقة الناجعة في العلاج فقد اشتهر منذ شبابه بنشاطه في البحث العلمي على مسعيد الطب . وكانت ولادة ايرلينخ سنة ١٨٤٥ في شترلين ودرس الطب وتخصص في علم تحليل الدم ، واكتشف العديد من الطرق التقنية الحديثة والفعالة لتحليل الالوان ، وكان مصدر عون كبير له « روبرت كوخ » في اكتشافه لعصيات السل ، الامر الذي جعله يستمدية ، الى معهد الامراض السارية في برلين ، وهناك اصبح من المشاركين في تأسيس لفرع « المناعة الطبية » و « المصول الواقية » . وكان هو الرجل الذي حدد قيمة المصل المضاد للدفتريا ، والسذي اشتهر باكتشافه « ايبيل برينج » ومن طريق هذا التحديد فقط ، امكن انتاج المصل الواقى بكميات تجارية كبيرة ، مما ساهم اساهما مباشرا في حفظ حياة الكثير من الاطفال ، من خطر الموت خفقا بـ « الدفتريا — مرض الخناق »

على الهامش، بقية

اول تراكم للظوج .
ثانيا : وإذا كان المال هو المعقبه فعلى المواطنين جميعا ان يسهموا بذلك ضرائب ، او رسوما ، مع التبرعات لصندوق الطوارئ هذا .
ثالثا : وشركة الكهرباء هنا ، وهناك لا بد لها على الدوام من مزيد احتياطي المحركات ، والمولدات ، وقطع الغيار ، وادوات الصيانة ، ومحركاتها .
رابعا : والعودة الى المزيد من التنظيم في اجهزة الدفاع المدني التطوعي في سائر الاحياء ، والاحياء ، والشوارع .
خامسا : ومنذ الشهر التاسع من كل عام يباشر تنظيف الاثنية ، والمجاري .
سادسا : ثم ومن المهم تعيين الجهات المختصة ، الكتوة ، الابنية التي يرجع اليها في طلب التعليمات الطارئة .
سابعا : وتقوم الجهات المختصة بتحديد اجور اصلاحات المذكورة .

ثامنا : ولا بد للدفاع المدني من احتياطي الخيام ، وغيرها للابواء الطارئي في الظروف الطارئة ، والقاهرة .
ثاسعا : ويحسن ان تقوم في الاردن صناعة للبدانيء على الكاز ، وغيره صناعة منتجة ، ممتازة ، معتدلة الاسعار .

عاشرا : ومحلات توزيع الخبز ، والمواد الغذائية الضرورية الاخرى يجب ان تنتشر في كد الاحياء ولا يفسر الدور ، والقصور ان تكون فيها الدكاكين ، ومحلات البيع والتجارة بالمواد الضرورية ، وذلك ما يخلف الضغط عن الاسواق المركزية ، ويسهل الحصول على الحاجيات المخطلة .

واخيرا : لا آخر فانه قد آن الاوان بان لا نشل « تلجة » الحركة ، بل على العكس يجب ان تزيد في النشاط ، بمعنه الاطمئنان على تامين الواصالات ، وتأمين رغيف الخبز ، وصفيحة الكاز ، واسطوانة الغاز ، وعسى ، ولعل ان يهدينا الله جميعا الى ما فيه ستر اعمالنا طبعية في ايماننا الصحو وايام المطر والثلج على السواء .

أعلان

ا - القوات المسلحة الاردنية تعلن عن طرح عطاء ورق مشمع لتغليف البسكوت ، فعلى المصنعين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة امين سر لجنة العطاءات لاختصاصات اللازمه مصطلحين معهم رخص المهن وصورة منها ب - تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ١١ كانون ثاني ١٩٨١ م .
ج - ثمن نسخة المناقصة خمسة دنائير غير مستردة .

طبيب بيطبيه اخبار الاسبوع
٢٥٠٤٤ ص ب ٦٠٥

الزرنىخ الشافى - بقية

« ساملزبان » . وقد وزعت شركته المنتجة « موكست » حوالي ٦٥ ألف عينة طبية منه على اطباء موزعين في مخلف احاء العالم مجانا ، واشتغل « بول ايرليخ » بعمل ستة عشر ساعة في اليوم الواحد ، ولكنه بقي بعد ذلك كله ، يميل الى اتخاذ القرار النهائي بالسباح باستخدام السواء بصورة شاملة حرة .

واخيرا اقدم على تلك الخطوة ، متجاوز الاعجاب بالدواء ضد هذا المرض الجنسي الخطير والواسع الانتشار نسبيا - كل درجة موضوعية الى درجة التعليقات الصحية التي انتقدت الذوق احيانا في الحديث عن المكتشف نفسه .. بل ووصل الامر ببعض دعاة الاخلاق الى اعتبار ايجاد هذا الدواء سببا في التشجيع على الفساد ودعموا بالتالي السى حظره .

وقد توفي « بول ايرليخ » في العشرين من اب عام ١٩١٥ ، نتيجة ضربة عصبية ، ولم يكن قد تجاوز الحادية والستين من عمره ، ولكنه كان يساهم بنفسه في الانهيار الجسدي والعصبي الذي اصابه ، فلم يكن يعرف سوى عمله الفني وتايلا ما كان ياكل او ينام ، وكان يتعاطى للتدخين ، يعمل عشرين سيجارا غليظا في اليوم الواحد . وقد وجد الكثير من التقدير ، ومنح الكثير من الاوسمة خلال حياته ، وتلست من بعد وبالذات بعد الحرب العالمية الثانية « مؤسسة اصفاء بول ايرليخ » احياء لذكراه ، كما قدمه من خدمات في مجال البحث العلمي ولا سيما على صنعيد الطب .

أعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية :-

رقم العطاء	التوريد	لبن النسبة	لبن	بيلتر
٨٠-١٢١	بيليات	—	—	٢
٨٠-١٢٢	بيليز راديو ففون	—	—	٥
٨٠-١٢٣	مادة بيلياوية	٥٠٠	—	—
٨٠-١٢٤	فلار سيارات ماك	—	—	١

(ISO OCTANE)

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات املاء مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطلحين معهم الوثائق التي تكتب قيدهم في سجل الوكالة والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض على العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٦-١-١٩٨١ رئيس مجلس الإدارة

خاطرة الاسبوع ١٩

عمل وامل وبشرى سارة

لو رايتوهم ، يا حملة الشعارات ، وزاعمي البطولات - اللهم الا بث التفرقة بين الصلوف ، واقتناص فرص الغنائم ، والتفكر للماعلين - .. لو رايتوهم متباح يوم الاثنين - انكثت - طلاب مدرسة ابتدائية « المشرفة » يحفرون في الارض ، وينقلون التربة ، والرمال ، والبشر يطبخ على وجوههم ، والسرور يغمر جوانحهم انهم يسهمون في انشاءات مدينة الحجاج - اتابعة لجمعية « رعاية شؤون الحج الخيرية » ومعلمهم الوفي للامانة ، المخلص للمسؤولية بوجههم هنا - وهناك - الى حجر يرغمونه عن الطريق ، لو الى

كوبة من رمل تعترض المسيرة ، وبعضهم يساعدون المتبرع لنيلط الارض ، واخرون ينقلون المساء تعمل « الجبلية » الاسمنتية ، والبعض يسوون الرمال تحت البلاط ، والبعض الاخر ينقل البلاط من الدور الاول الى الدور الثاني ، وهكذا مكدًا خلية عمل ، ورشة بناء اضطلع بهاصغارهم ، وكبارهم

طلبا قضا نهارهم الجميل معظمه في العمل الممر البناء على بسيرة مسكرات العمل ، فكريتي نهارها هذا ببدايتها سنة ١٩٥٨ ، وفي ذات الموقع كانت البداية ، وكنت والاخوة ساحة الشيخ ابراهيم القطان ، والاستاذ الاديب الشاعر راضي عبد الهادي ، والمرحوم عبد الحميد ياسين ، والمرحوم

محمود المابدي قد بدانا تنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام لم نقل الى امهيته ، وحيويته ، والسبق اليه الا صحيفة « التاييس » اللندنية كتبت عنه على زاوية صفحاتها الاولى بله المشروع الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ، باشر في جنبه غرس غراس الاشجار الحرجية في منخفض من منخفضات ارض مدينة الحجاج ، وحفر ، وصب اساسات مشروع المركز الثقافي الاردني - سابقا - حديقة امامية العاسية حاليا ، في جبل اللويبة .. ففكرت بداية ذلك

الشروع بالاعتزاز ، وفكرت من قد توفاه الله من المساعدين في مباترته ، وفكرت الاهم من ذلك مسؤولية الجميع في العمل التطوعي يعمر البلاد ، وينهض بالعباد ، وينير السبيل لنام العمل الجاد ، المدعوم بعق الشعور بالمسؤولية ،

وشد الههم ، والعزائم في مجالات الخدمة العامة المبرة وحسنا فعلت ، وفعلت وزارة التربية ، والتعليم في السنوات الاخيرة على احياء ذلك المشروع ، وهذه جموع طلابنا ، وطالباتنا تهدي ، وتسوي الملاعب الرياضية ، وفني الاسوار الدرسية ، وتغرس الغراس الحرجية ، والمثمرة بانتظار ذلك

الوقت الذي يتطوع فيه الجميع - شنيا ، وشنيانا .. اغنياء والفراء .. موظفين ، ونوابا ، واعيانا ، ووزراء - يتطوعون في ورشات بناء المدارس ، وفي غرس السفوح الجرداء ، وتبييد الطرق ، والا فكلية حق تقال بنا : اثنا ائكالين ، ومرحى ، الف مرحى لطلاب مدرسة « المشرفة » واساتذتها الكرام ، ونصية اكبار ، واجلال الى ذلك الفخر الطيب الذين يملون بسواعدهم ، وينفقون من مالهم ، ووقتهم في اعمار مدينة الحجاج ، والله من وراء القصد ، وعلى الله فيتوكل المبالسون .

بسم الله الرحمن الرحيم أعلان

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن طرح عطاء بالنظر المختوم لتقديم وتركيب تسليك النيويم وعمل صيانة للمعهد الشرعي - عمان ، فعلى من يود من المصنعين المختصين مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة بالوزارة للحصول على المواصفات مقابل خمسة دنائير ، تقبل العطاءات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٠/١٢/٢٥ والوزارة غير مقيدة بأقل الاسعار .
مدير الانشاءات فسي

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

أعلان توظيف

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى مستخدمين للعمل في منجم الوادي الابيض من ذوي المؤهلات والخبرات التالية :

الخبرات	المؤهل العلمي	الوظيفة
١٠ سنوات	توجيهي صناعي	١ - كهربائي كنترول درجة اولي
٧ سنوات	توجيهي صناعي	٢ - كهربائي كنترول درجة ثانية
٢٠ سنوات	توجيهي صناعي	٣ - كهربائي محطات تحويل درجة اولي
١٠ سنوات	توجيهي صناعي	٤ - كهربائي اجهزة دقيقة درجة اولي
٧ سنوات	توجيهي صناعي	٥ - كهربائي اجهزة دقيقة درجة ثانية
٧ سنوات	توجيهي صناعي	٦ - كهربائي لتدريبات درجة اولي
٧ سنوات	توجيهي صناعي	٧ - مساعد كهربائي
٧ سنوات	توجيهي صناعي	٨ - مساعد كهربائي لشابل محطات التحويل

على الراغبين مراجعة ادارة الشركة في جبل اللويبة / عمان - قسم الاستخدام والشؤون خلال ساعات الدوام الرسمي مصطلحين معهم الشهادات العلمية والعملية ، على ان لا يكونوا من المواليد المطلوبة لاداء خدمة العلم ، علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم السبت الموافق ٨٠/١٢/٢٥ . وسيتم اجراء الفحص العلمي ليجيب مقدمي الطلبات الساعة ٨.٠٠ من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٠/١٢/٢٦ . وعليهم التواجد امام مكاتب الادارة العامة في الوقت المبين انما .

المدير العام
المهندس علي النصور

نمسي

ينسى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات الفلسطينية والاتسكية المرحوم :
رفعت مولا

شقيق السيدتين لمرق مولا ووليد مولا والمولدين بالواسية .
للقيدين الرحمة والوديعه الصبر .
والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نمسي

ينسى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات الفلسطينية والاتسكية المرحومين :
وليد احمد التهد

وزوجته

شقيق لوجة المدير المالي بالواسية للقيدين الرحمة والوديعه الصبر .
والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

هم الضحايا من الابطال مبدؤهم !

— ضيف الله الحمود —

« محمود » عدت ، نعاد الشعر الحاتا
على لسان أخ ، ما كان مذ كاتا
الا يجسد ، في الأردن ، طابعه
أصالة العرب غايات ، وأركاتا
هي الفضائل يحدو شعرها طربا
رسالة العرب تحريراً ، وإيماناً
وللتحرر نسي تاريخنا قصص
المجد يطبعها بالفخر مزداناً
هم الضحايا من الابطال مبدؤهم
لا عاقل من ذل ينس الذل اذعاناً
لا يرتضيه سوى شعب مقاصده
الا للخنوع زرافات ، ووحداناً
هذا لبطن ، والكثير نفاقهم
قد مفر الوجه أصبغا ، والوانا
وذلك مطلبه في المال يعبده
قد صير المال أهل المال عبداناً
كذلك حال فقير القوم مظهره
أمسى ، وأصبح في الآمال صنواناً
فالكل غير قليل بات مهبطه
رخص الحياة ، وهذا الداء أضناناً
حيث العدو ، وكل اليوم نشده
تحدياً ، وعلى الاوطان عدواناً
ونحن في شعب ، والظلم يجزينا
والضمير يهبطنا ، والعار يرمنا
وأهلنا في ربوع « القدس حصرتهم »
من حيرة صفتها شعرا ولوزاناً
تالله شعرك في التاريخ أخذه
من وحدة الصف اقطارا ، وبلداناً
ومن مخاطر لا تخفى ، ولا أحد
برومها بهزيل الجال تلقاناً
اذ ، والفرق ما نحياه ينذرنا
بالخطب يرزؤنا سوءاً وخسراناً
ليس التفرق غير الخسر أشنع
حين المصائب اشتتاً ، وقطعاناً
النائمون على الاضغان حسبيهم
ان الضغائن تدمي العين احزاناً
قد قرحتنا من « الأعراب » ما نملوا
وعلمهم ما نرى للظلم عنواناً
هذا يشرق ، والثاني مباله
للغرب ضل طريق المجد برهانا
من يعتد لقضايا قومك سلماً
أعداءه فهو للأعداء قرباناً
قل للذين على أعدائنا اتمدوا
ويح الذي اتخذ الأعداء أمواناً
هم الذين لحو العرب خطتهم
وتلك كانت ، وكان العرب ميداناً
أوائل العرب خاضوها بنفوتهم
لمكان نصر ، وكان النصر إيماناً
حتى اذا ما تناسى القوم مجدهم
فالمجد أصبح في التاريخ نسياناً

ينساه من ينتهي للغير مذهبه
مستورد صدع البنيسان اركاتا
كم انسد المذهب المسموم واقفنا
من قوة فغدا ضمنا ولومنا
كم انسدوه بالفتك ملوثة
تاه العديد ، على الاغلاط مينا
لم يستبينوا الضحى الا وامهم
تشكو الهزائم نكبات ، واشجنا
يصوغها الشاعر المعنى حصرته
بات الليالي مع الحشرات سهراناً
ما برروه لراء مكسكة
ما كان يوماً سوى للافك ميزاناً
هذا العدو على صدر لنا جثمت
اثقاله حملت ثارا وربنا
لا لن تزول بغير العزم يرفعها
هي البلاوي سلاح العزم عدتها
من صدرنا ، ويزيل الكرب بلوانا
وخطة شملت حزماً ، وانلقا
لا ترتجى في ظلال التيه مخفرة
وفي ظلال الهدى حسم قضيانا
قضية العرب فدى نسي مشاهيرنا
من الحباس له بث لشكوانا
نبشه في نظيم الشعر أرفع
أمر العروبة ما يعني وما عفا
من فرقة ، وشتات الشمل مضية
وضاع ما ضاع تفرطاً واذعاناً
وفي الاسار بناء العرب توثقها
قيود تدمعنا شيباً ، وشباناً
بالمعار كيف ، ولا عار يلطخنا
و « هند » تشهد للتاريخ دمواناً
انا تذاخل عن اقدام نجدها
وصحبها وخوار الجبن يرقاناً
سوى الخطابة ، والتفريق ويجهو
رهمط التزعيم أثروا الخلف بلغياناً
قد وسعوه شقانا ما له سبب
أما الوفاق فكان الحال نسياناً
يا من تناسى على الأيام واجبه
كيف التناسي وتقضي الليل نياماً
ودار أهلك قد أمست مناحتها
تدعي التلويح دهاها ما دهنا
الله أكبر كيف الوزر نحمله
جيل التقامس نحياه ، ويحيانا
نحياه ذلاً على ميثم مظاهره
مباذل الرخص مفداناً ، ومبستاناً
والعيش ان لم يكن للمجد مطلبه
كان التفاهة آمالاً ، وبنياناً
آمال قومك في التاريخ سطرها
بيض الصحائف أحساناً ووجداناً
ما بال جيل جوع كله ترف
قد صار في جنبه في الكون سكراناً
يضيع الجهد ، والاوقات في دمة

هم الضحايا من الابطال مبدؤهم — بقية

منى اليك « أبا زياد » تحيتي
والله أسأل عطفه الرحمانا
يفسلي عليك ، وما نؤمل غيره
حين الشدائد ، يغدق السلوانا
هو للذين مدى الحياة قد ارتضوا
شرف النضال كرامة يتقانى
من أجل آمال العروبة الهبت
فيك المشاعر يا أخى وجدانا
سيظل يذكره الوفاء مفاخرنا
« محمود » عاش يتقارع العدوانا

وبعد :

فسنظل ، نحن الأوفياء ، نذكر لمن قد سبقنا ، الى دار
الخلود ، ممن قد أبلىوا البلاد الحسب ، وحاولوا ، وسعوا في
حدود إمكاناتهم ، وطاقاتهم ، وحسب اجتهداتهم خدمة
أوطانهم ، والتضحية في سبيلها ، ومن أجل خيرها ، وتقدمها
وسيادتها ... سنظل نحن ممن قد بقينا على قيد الحياة ما
حبينا نذكر بالمرغان جهود العاملين ، وكفاح المخلصين ،
ومساعي الأولين على دروب النضال من أجل عروبة كريمة
بالحرية ، قوية بالوحدة ، عزيزة بالاستقلال ، وتطهر بلادها
ومقدساتها من رجس العدوان ، ولعل احتلال الصهيونية
لفلسطين المباركة ، وسيناء ، والجزول ، وجنوبي لبنان
طالما ، وطالما ارتفع صوت « محمود » منذراً بالخطر
الاستعماري تارة ، ومنذراً بالتكاسل ، والتواكل ، والقعود
عن الجهاد تارة أخرى ، مثلاً هو في الكثير من أيام حياته
متفانياً بأفام النصر القادمة حين يالئ الله للعرب ، والمسلمين
بالاتحاد ، وقيام الجبهة القوية بالوفاق والانسجام ..

ويشاء الله ، ولا راد لشيلته ان لا تصل الى مسامعه
هذه القصيدة التي كانت مهداة اليه ، وهو مسجى على
فراش المرض ، حيث عاجلت منيته المقررة ، وفاضت روحه
الطاهرة لنظل تحيئنا الشعرية اليه ذكرى من الذكريات تذكرنا
به وهو حي شاباً متحمساً لعروبة ، مخلصاً للعمل الموكل
اليه ، هاشما ، باشا لاصدقائه ، ومعارفه طلق اللسان ،
باسم ألوجه ، متواضعا وتلقوا الأديب من طبائعه ، ورقة
الشعر من مواهبه ، ونضاله ليس بدها في عائلته ورثة كابر
عن كابر ، ورحم الله عمه سليمان السوداني ، وكل رفقاء
الدرب ، وفي جنان الخلد ، يا أبا زياد ، وأنا لله ، وأنا اليه
راجعون .

نكر الفيور غدا يا قوم حيرانا
كيف السبيل الى الأهداف نسلكه
وكيف نبليغ ما نرجوه مسعانا
هو العقيدة لا تخفى على أحد
أن يلزموها تكن للنجاح ميداناً
على الجهاد استقامت ما له بدل
وكان مذ كان في الإجماع سلطاناً
سيوفه من كتاب الله قوتهم
والعزم يحفذه التصميم قراتنا
ان الامانة في امنائنا « قدس »
تدمو الامانة كل العرب انسانا
ان الجصود بها جرم ، عواقبه
خزي الحياة ، كذلك الحال احزاناً
خزي الحياة لقوم ان هو ركوا
الى المذلة يرضى العار تقنانا
وعزها بكناح ، الذباء له
والروح ترخص لا حرصاً وحسباناً
ما في حساب الشعب ان هو هبه
نبيل الكناح فينبلى الحرمانا
بل في الحساب على الدوام مواطننا
عربية تنسى الهوان هواننا
في غصة الخذلان تحيا حيرة
ان نسالوني فاسالوا ببسانا
او فاسالوا ياما ، وحيا ، غزة
او فاسالوا الاخوان في لبنانا
ماذا دهانا ان نظل على الاذى
صبرنا وننتظر الاذي طوفانا
« محمود » مدت وفي الاجواء بارقة
« عمان » توثق وصلها « بغدانا »
وكلاهما قدما قسما ، وتواصدا
« حطين » يعبق ذكرها الاذهانا
و « القادسية » في الشعر وحلها
« اليرموك » تحفز للعلماء الفرسانا
ما غاب عن قسم الجهاد « صلاحه »
او غاب « سعد » في ألوقى وتوانى
انعم سيوف الله « خالد » راسها
مسلولة تذكي الحباس طمانا
تاريخ قومك بالمناخر زاخر
نهج البطولة ، يرعد الشجعانا
الله أكبر ، والشعار شعاره
يجزيه ريك نصره احسانا
ان ينصروه فنصره حتمية
او لا فلا يجزيهمو نجحانا

من اسبوع .. الى اسبوع ؟

بصيص أمل ..

أن يعود الكثيرون من العرب الى رثدهم ، وصوابهم ، يخافوا الله العلي القدير ، ويقهروا الظروف الخطيرة المحدقة بآبنا ، لتعود العلاقات الاخوية صائبة ، نقية لا تعورها المالبسات المفتلة ، والخلادات المصطنعة ، لمي محاولات بناء الجبهة العربية القوية باتحادها ، المتينة بتبادل الثقة ، والمحبة ، والمودة ، والتعاون على ما فيه دحر الغزاة ، وتحرير الارض المحتلة ، وفك أسر المقدسات ، وتقتضينا كلية حق ، وانصاف ان نشيد بمسانمي المسؤولين في المملكة العربية السعودية ، وجهدهم المبذول الموصول في هذا السبيل ، وبمعا امين عام الجامعة العربية ، ونشاطاته المستمرة سعيا وراء احلال الوثام ، بدل الخصام والتوجه الى قتل الاعداء لا قتال الاهل والاحياء ، وعسى الله جل جلالته قدرته ان ياذن لهذه الامة فتفتح صفحات جديدة من التضامن الاكيد ، والتعاون الوطيد ، لا سيما وكل الدلائل تشير الى ان العدو الماروغ ، المكر يسمى الى التوسع في ديار العروبة ابتداء من اللبطني ، ومنابعه ، وانتهاء الى ما ليس له حدود في وطننا العربي — مشرقه ، ومغرب ، واواسطه — ولكل لديه سواسية في نوازع شره ، ومخططات عدوانه ..

واصداء مؤثر « قمة عمان » ...

ما زالت تتردد هنا ، وهناك حائلة البشرى ، واظيسب الابائي على اعتبار انها بداية لهم جديد فنيا يجب ان تكون عليه خطط العمل الجاد الدعوب من اجل خير الانسان العربي ورخائه ، وتقدمه من خلال التعاون الاقتصادي ، والتعاطف الاجتماعي ، والمبادرة الى مشاريع حيوية في ديار العروبة تكفي ، وتسد الاحتياجات ، وثبت قواعد التضامن العربي على تربة صالحة لنمو هذا التضامن على دروب الوحدة العربية المنشودة .

والنزاع العراقي — الايراني ..

يستمر باستمرارية عناد الشيوخ الايرانيين ، واصرارهم على هضم حقوق العراق العربي في ارضه ، وتراثه ، ومياهه الاتيمية .. ومنذ بداية الحرب والعراقيون قائدا ، وقيادة ، وشعبا يؤكدون اعلانا ، بعد اعلان انهم لا طمعون بارض ايرانية ، ولا يتوون التوسع في الاراضي الايرانية الاتيمية ، واسما هم بعد ان امياهم جهد السعي الى استرداد حقوقهم بالوسائل السلمية ، وبعد ان فككوا من نوايا توسعية ايرانية ويعد ان لسوا التدخل في الشؤون العراقية الداخلية ، وبعد ان احتلوا كثيرا الاعتمادات المتكررة على المخافير الابامية العراقية .. بعد الكثير من اختصاف الحقوق ، والتحرشات اقدموا مضطرين على الحرب المحدودة لاسترداد ارضهم — ارض آباؤهم واجدادهم ، والسيطرة الثابتة على مياههم الاتيمية حسما للنزاع المستمر ، وسعيا من اجل الاستقرار على الحدود ، وها هي الايام تضي وضوت العراق ميسي الاتاق الدولية يردد نداءات السلام ، وصوت ايران في المقابل يصر على المضي قدما في الحرب التي تهلك الزرع ، والضرع ، وتخرق البنيان ، والعمران ، وتزهق ارواح ، وتغرق مسيرة الاقتصاد الناجح وكل ذلك مرده الى ثغمت السياسة الايرانيين تحتنا تيقته رسالة الاسلام ، واصراراً على اباطل نكرمه

الصفحة

تعليق علي تحقيق .. ؟

كلية « الصحافة » في جامعة اليرموك ، وانطباعات طلابها الصحافة رسالة سامية ، ومن قد نذروا انفسهم تحت لوائها عليهم احتمال المصاعب ، والتذرع بالصبر الجميل !

وذو شؤون ، وذو شجون واقبال الناس واعني الطلاب على دراسة الصنعة ، وطسب الاسنان ، وهندسة المباني ، والكهرباء ، وغيرها ليتها كان للاغراض الانسانية ، او على الاقل للغايات الانسانية ، والمادية معا ، ولكه من المؤسف اصبح طمعا في الحصول على القدر الاكبر من الربح مشروعا او غير مشروع حتى ، ومن هذا المنطلق ازدهمت حقنص الجامعات الاجنبية بالطلبة الاردنيين يدرسون مهن العلوم اعتقادا منهم انها الوحيدة التي تؤمن الدخول الفاشحة ، والى هؤلاء وامثالهم اطمئنهم ثانية ان الوقت الاتي بات قريبا وسوف لا يجد اولئك الخريجون الا الدخل المحدد المحدود اليسير ، وعليهم ان يراجعوا حساباتهم على هذا الاساس ليجدوا ان الآخرين في العلوم الانسانية — مترجمين ، واذاعيين ، وسحابيين ، وامناء سر ، ومؤرخين ، ومعلمين امسحت ، وتصبح دخولهم اكثر بكثير مما سيحصل عليه اولئك الذين يلتهون وراء الدخول الاكبر اسفا ان يتركز الحديث على هذه النقطة من هذه الزاوية المادية البنيضة ، وحسبي ان يكون الاخوة الذين هم يأسفون لدراساتهم الصنعة قد نظروا اليها من هذه الزاوية المعنوية لا من زاوية ان البلاد لا بل الامة بأسرها بحاجة الى الاعلام النيرة ، والمعلومات الواسعة ، والكتابة المتارة ، والتعليقات الجريئة على الواقع والاحداث ، وهذه كلها في الصحافة « وعلى صفحات الصحف ، وفي زواياها ، واركائنا نقف المزاعم ، ونصوب الاخطاء ، ونصحح الاغلاط ، ونثير دروب العمل والكفاح امام الجماهير سعيا الى الافضل ، ومخبا الى الاهداف المنشودة .

والخلاصة فالى الاخوة الاسففين على دراستهم الصحافة دعوة ترجوهم العودة الى ضمائرهم ، والى بعد انتظارهم حيث هم واجدون الاتاق الرجبة في ميادين العمل ، ومثلها في ميادين النضال من اجل عالم عربي متحد ناهض للاقتلام الصحافية دور بارز في تحقيق هذه الطموحات المعظمية ، مع التأكيد للاخوة المشار اليهم بان العلوم ، والفنون ، والاداب الرقيقة ، وقوة الشخصية ، وقبضة الحياة كلها في الصحافة رغم المتاعب ، والاعتاب ، ولصفحة حكيمة ، ورشيقة تكتبها للاجيال افضل بكثير من مال تتركه لن يفيدك بعد موتك ، والمفيد هو ما تتركه من تاليف ، وتدوين ، وصحف ، وكتب ، فيها انارة الطريق امام الاجيال الحاضرة ، واللاحقة .

ب — والي بعض الآخر لراه يقدر من نقائص التأسيس ، وتلك النقائص لم لا بد منه في بداية كل عمل ، وما من كلية ثابت ، ولا من جامعة تأسست الا وكانت في البدايات

لقد اطلعت على ما قد نشر في عدد « الدستور » الغراء الصادر صباح السبت ، في ١٢-١٢-١٩٨٠ ، ولاهية ، وخطورة ما قد تضمنته بعض ملاحظات طلاب — كلية الصحافة — في جامعة اليرموك الزاهرة ، وانطباعاتهم ، ومنها ما هو مطلق ، وآخر مكبب للهمم ، ومظه غير الدقيق ، مثلما توجد في التحقيق اياه ملامح أمل ، وغبطة ، وتفاؤل ، وايراد معلومات ، وملاحظات واعية ، هادفة تشكر كلها لاصحابها اذ تدل على مواطن الضعف ان وجد ، ومن الاخطاء ان هي وجدت كذلك ، مع سلسلة من اقتراحات بناءة ، مثيرة مفيدة علق عليها معظمها الاخ الاستاذ الدكتور مسازن العرموطي عميد الكلية ، وهو ، من هو الشباب المتعلم ، المثقف النشيط ، يعمل منذ البداية ساهرا ، مجدا ، دعويا على ما فيه تثبتت قيام كليتنا الناهضة على دعائم قوية بمن الخطط ، والتخطيط السليم ، يدعمه في العمل الاستاذ الدكتور

رئيس الجامعة عدنان بدران المتوقف نحو الافضل ، والدكتور بلزن ، والسيدة الفاضلة قريته اذ ارتضيا لنفسيهما تحصيل مسؤولية انشاء كلية على كاهليهما في السنة الاولى على الاقل ليستحقان منا التقدير ، والامجاب مع اسى ايسات انتهائ سلفا بالنجاح المرتقب لكلية يعلق الفيورون عليها الامل في انجاب جيل ، لا بل اجيال من المثقفين صحافيا ثقافة متارة تنشر في الاردن الوعي الكامل ، وتسهم في محاولات العودة الى القراءة السلمية المثمرة ، والكتابة الصحيحة الشاملة لكل معاني المفاهيم الوطنية الاصيلة ، والقيم القومية ، والانسانية ، والاجتماعية الرقيقة .. صحافة نرجوها متممة لرسالة الصحافيين حيث كانوا .. الصحافيين

لنئين نذروا انفسهم في اطار — السلطة الرابعة — للثقافي في اداء الرسالة هذه على النحو الاكمل غير هيايين للمصاعب ولا هم يخشون العقبات جنودا ، مجتدين في خدمة الوطن ، وفي سبيل الامة والانسانية .

وعودة الى صميم الموضوع ، والتعليق على ما قد ورد من حيث ا —

١ — البعض وكأنه اسف على الالتحاق بهذه الكلية ، ولعله كان يقنى ان يلتحق بكلية الطب « او بكلية الهندسة ليصبح ليها بعد طبيا دخله كذا وكذا من الدنانير يوميا ، وشهريا ، ويقول له : ان الصحافة سوف لن تطعمه خبزا ، واطمن هذا البعض بأنه اذا كان يريد الصحافة تجارة فتجارها أصبحت تضاهي دخول من يجعل من الطب ، والتطبيب تجارة رابحة لو من غيرها من المهن ، والاسترسال في الحديث هنا طويل ،

تعاليم امنا الاسلامية القائمة على الاعتراف بالحق ، والدفاع عن الحق ، واعطاء كل ذي حق حقه وهو ما يسمى اليه العراق ، وتكره ايران ليظل الدم مستنزها ، ويظل كسب استمرار الحرب قائما الى ان يهدي الله الشيوخ الإيرانيين بالعودة الى الحق ، والمنطق ، ومفاهيم الاخاء الاسلامي القائم تعامل المسلمين بعضهم مع البعض الاخر بالحنن ، والاحسان الى الجوار « والتعاون في ميدان قتال الاعداء ، واعداء هذه الامة معروفون لديها يحتلون مسرى النبي محم ومقدسات المسلمين ، وفي هذا الصدد نعود لنذكر ان نمر العراق حق على كل العرب ، وهو يحارب من اجل حورم الاتيمية في المشرق ، وهو يحارب من اجل مياههم الاتيمية في المشرق ، وهو كان على الدوام نصيرا لكل قضية تحريرا عربية ، ودماء ابنائه ، وارواح شهدائه تشهد بان العراقي كز ، وما يزال اصيلا في عروبته ، محصنا للدفاع عن العرب حيث كانوا ، والنصر للحق ، والهزيمة للباطل ، والله مع العراق في قضيته العادلة .

وامعياد العرب ..

منها العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ، احتفلت بذكرها السفارة الطيبانية هنا احتفالا شاركه با الاردن المسرور على الدوام بمظاهر النهضة الشاملة في القطر الشقيق خطا ، خلال زمن قصير ، في حساب الزمن خطان موقفة في ميادين العمران « والاقتصاد ، والتعليم ، تطل بالجامعة العلمية ، والتشويق والتفظيم العمراني ، والمشاريع التجارية ، والصناعية المختلفة ، مسع اهتمامه بالزراعة وخاصة في منطقة « العين » واذا ما زار الزائر « دبي » له واجد الاتجاج التجاري ، والحركة الاقتصادية الزاهرة ، وبم الشارحة سلسلة من المشاريع المختلفة ، واتجاه سلم الى العناية بالزراعة ، وفي راس الخيمة تطلعات الى مستقبل قريب زاهر ، ومصانع الاسمنت تساعد على النمو العمراني واما العاصمة « ابو ظبي » فحدث عنها بالاعجاب والتقدير لما قد تحقق فيها من بنيان ، وممران ، والاهم من ذلك كحكمة القيادة ، ورشد الادارة ، واخلاص الحكومة للملأ البلاد ، والعباد والف تهنة ، وتهنة الى كل اخ في دولة الامارات العربية المتحدة ، وللسفارة الطيبانية في الاردن ، والى سعادة الاستاذ القائم بأعمال سفارة دولة الامارات المتحدة في عمان اسمى انتهائي ، راجين الله تعالى ان يبد مثل هذه المناسبة وقد حققت للدولة الشقيقة اسباب المزيد من النهضة الشاملة ، والازدهار المعيم ، بنوهن بالجهود الطيبة التي بذلها السفارة هنا قائما بالامل ، وموظلين في سبيل توطيد افضل العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين .

وعيد البحرين ..

وللبحرين القطر العربي الاصيل محبة اكيدة لدينا ، ولدى الاردنيين قاطبة ، حيث الاصالاة العربية ، وحسن لقاء العرب في بلادهم الثاني البحرين ، والامير الجليلي القوامع ، والحكومة الرشيدة الساهرة على المصالح العامة ، البطة الحذرة لما يجري في اطراف الوطن العربي .. واذا تحدثت عن عيد البحرين وامعياد كل الدول العربية انبا تحدونا الرغبة في ان نشيد بمظاهر تقدمها ، وفي البحرين صناعة الايام البقية

البقية

صعوبات، ونقائص في الإبتنية، والأثاث، والكتب، والمراجع وفي قلة عدم الإستاذة، وغير ذلك مما ليس بمعتبة على الطريق، وهم الشباب، وحماسهم، وميق الشعور بالمسؤولية، والاعتماد على النفس يذل كل الصعاب ومن يريد أن يكون صحافيا جيدا، ويطلع في أن يخرج من الكلية، والجامعة على قدر كبير مما قد استعاد الفرصة أمامه واسعة حتى في محيط جامعتهم الأضيق، وهو واجده حتما في محيط محافظة أربد الأوسع نسبيا، ووجوده أكثر في محيطه الأردني - أنجاسي، في الأردن، ويسأل من كل طالب عن بلدته، وناحيته، وقضائه... عن قضاياها المختلفة، وواقعها متقدما، أم متخلفا، وحين يتجول في أرياف، وقرى محافظة أربد فالجمال وأوسع أمامه ليستطلع من خلال بنائية - قلعة أنريش - مثلا أمجاد صلاح الدين الأيوبي، واندحار الغزوة الصليبية، وأد يتجول في بساتين الكرمة في جبال عجلون يستقضي لخبار المزارعين عن مشكلة مرض - الفيلوكسرا - وعلى طرق المحافظة يتسائل عن أسباب عدم اتقان الفرشة الإسفلتية، وحين يزور - بيت رأس - يتفكر المدن العشر اليونانية، وهكذا هكذا في كل خطوة يخطوها طالب الصحافة أن هو قد أخلص إليها وأجد ما ينشده من معلومات سابقة، ولاحة، وواجد مادة الكتابة الصحافية.

ج - والتقول بأن بعضهم لو وجد مجالا للاتحاق بكلية أخرى غير الصحافة لا نريده على صفحات صحافتنا لأنه يظهر الجيل من خلال آراء مستعجلة بأنه جبل اللابالية، والمادة محسب وليس جبل التحفز، واليقظة، وإلى هؤلاء أقول: بأن حال العرب اليوم هو حالهم في أواخر القرن التاسع عشر، رغم كثرة المعلمين، والمفتين النافسة ثقاتهم، والأطباء الاستعمارية قائمة، والأخطار مهددة، والأمراض الاجتماعية منتشرة، وإذا كانت الصحافة العربية - لبنانية، وسورية ومصرية - هي التي ابتغلت لهم في ذلك الحين، فسان المطلوب هذه الأيام صحافة على أعلى المستويات تقوم بما قد قامت به صحافة الأمس، وذلك ما يتطلب أعدادا كبيرة من الصحافيين هم، وغيرهم ثابليهم في كلية الصحافة - نسي جامعة اليرموك، وفي غيرها من كليات جامعات العالم العربي صحافيين يلهون المشاعر بأشعارهم، ويوظفون النسيام بصيحاتهم، ويخططون التخطيط العلمي السليم على قواعد أخلاقية مثلى، ولولا الصحافة العربية في نهاية القرن التاسع عشر، ولولا صحف حلب، والشام، وبغداد، والقاهرة، وبيروت، والقدس... ولولا من كتب فيها شعرا، ونثرا من أمثال الكواكبي، ومحمد عبده، وجمال الدين الأفغاني، والمنفلوطي، والرافعي، وشوقي، وحافظ، والزهاوي، والرسافي، والكاظمي، واليازجي، والخطيب، والزركلي، والشريفي... لولا صحف الصحف التي اتسعت، وما اتسعت لمرائنس - بخاتير القرى - وشكاوى المتظلمين، ومطالب الطلاب، وبحث قضايا البلاد، والعباد... لولا، ولولا ما كتبه في الصحف: سعد زغلول، ومكرم عبيد، ورياض الصلح، وعبد الحميد كرامي، وفخري البارودي، وأبراهيم هنانو، وجبيل مردم، والحاج أمين الحسيني، وعبد الرحيم محمود، والكركسي، وأبراهيم طوقان، والسكاكيني، والنشاشيبي، وعرار، و خليل مطران، والإخطل الصغير، وأبن تومرت وغيرهم... لولا - ميثاق - عادل العظمه، والدكتور صبحي أبو غنيمه، و - ميثاق - شفيق الرشيدات، وضيف الله الحمود، وأدب أدبي عياشي وعبد الحليم عباس، والشاعر عبد المنعم الرفاعي، وآل زيد

انكلياني، وعبوديات عبود، وجريدة - الجزيرة - ومجالس المرحوم الملك عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه وجلساء من رجال الفكر، والأدب، والصحافة لما كانت نهضة علمية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، ولما كانت جامعة اليرموك، وغيرها من الجامعات بجهد الذين أسهموا بالتفكير بها، والعمل على انشائها والصحافة هي وسيلة عرض الأفكار، واقتراح المشاريع، وكيف والحالة ما ذكرنا يوم البعض أنفسهم بأنهم يدرسون علم، وفن الصحافة، تبحث في حكم اشعار المثني، وعن نتائج معركة - الزلافة الانتلسية - والتخطيط العسكري الألامع في معركة اليرموك، مثلا تبحث في عوامل التأخر العربي، وأسباب مآرأنا الاجتماعية، ومدى خطورة الأوضاع الراهنة... دراسة الصحافة التي تتطلب سعة اطلاع في جغرافية البلدان، والممالك، ولكن من ذلك اطلاعا على أخبار الماضين، ومثله استقصاء كل صغيرة، وكبيرة من اختلافات قبلية، وعنعنات طائفية، وكراهيات - نزوعية - ونقص في مناهج الدراسة، وضعف في الشعور بالمسؤولية، وإزمة أخلاق تشد معظم أبناء الوطن العربي إلى اللابالية، والانتهازية، وعبادة المال من دون مباداة الله، والتضحية في سبيل الوطن، والواجب... أنها الصحافة، وأعدادها مجلدات علمية، وموسوعات ثقافية احتوت سير الشهداء الأبرار، والمناضلين الأبطال، ووصفت المعارك الإسلامية، الحاسنة في القادسية، وفصل، واليرموك، وعين جالوت، وحطين، وقناة السويس، والكرامة، والزلافة، ومنسلون، وفي جبال الريف، ولوراس والجبل الأخضر... أنها الصحافة التي ندعوكم إلى الإخلاص لها هي السلطة الرابعة في الدولة، وبعضهم يراها السلطة الثانية ترجم أفكار الجماهير، وأفكارهم إلى الاقتراحات المفيدة، والمطالب العادلة، وهي الصلة بين الفكر واللسان والرأي، والمجتمع في مقالات، وتعليقات يدبجها الصحافي بسهرة، وعرق جبينه دراسات، وخططا، واقتراحات للصلح العام مواطننا يحمل رسالة شريفة، فلماذا يعزى البعض من تحمل هذه الرسالة الكريمة.

والحديث يطول، ويطول والتعليق ذو مرارة، وذو حزن دنين لا أراني في هذه العجالة أستكمل حقه من البحث وأن كنت أرفب في إبداء بعض الملحوظات أضعها تحت انتظار الاستاذ الدكتور مازن، وهي:

١ - الاعتماد على الدراسة النظرية، حتى في السنة الأولى له انصاره، وله كذلك إضداده، وأنا من الذين يرون أن البداية، منذ البداية على التدريب العملي، وهو بالنسبة لكلية الصحافة في جامعة اليرموك، وما اعترضها في هذه المرحلة من صعوبات... هو أمر ضروري يقضي على ملل بعض الطلاب، ويشغلهم جميعا... أنه في تكليف، لا بل توجيه كل واحد منهم إلى جهة معينة... هذا إلى تخصيص ما تو ورد في الصحف اليومية، وآخر إلى ما يرد في الأسبوعية، وذلك يكلف بأن يكون مراسلا صحافيا، وكل طالب يكلف في أن يكتب موضوعا أسبوعيا، وشهريا، وسنويا.

٢ - ولذلك يتفق مع الصحف تعاوننا منها على تحقيق ما قد ورد في البند الأول.

٣ - ومجموعات الصحف الأردنية، القديمة، والحالية

لأن ثقتك أثنى ما لدينا..
نحيط بضائعك الثمينة بكل ما لدينا من عناية
وعندما تكون سلامة البضاعة مهمة مثل
سرعة نقلها، فإن عالمنا يؤمن السرعة والسلامة
معاً، لبضائعك الدقيقة والقيمة.. ونحيطها بالعناية
كما لو كنت معنا بنفسك.

عالم

الخدمات اللوجستية

